٦٦٧
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٨ محرم ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٣ افريل ١٩٣٥

كذبة افريل ؟

في نهار غير بعيد طلعت جريدة النهضة على القراء بخبر سلب من الناس اوقاتا طويلة قضوها في مختلف المحادثات والمداولات ووضع الشروح الضافية والحواشي المستفيضة على ذلك الخبر !

ومؤداه ...... ان السيدين الشاذلي خير الله والطاهر الزاوش سيغادران تونس. اجابة لرغبة الحكومة. حيث يظعن الاول الى عاصمة ايطاليا . ويشخص الثاني الى باريس !

واتسعت دائرة المناقشات بين السياسيين والفضوليين وسوى هؤلاء من مختلف طبقات المتحدثين والهاذرين !

ولم يخل حديث في هذا المعرض من التعرض لكذبة افريل وكيف يتفننون فيها !

فتجمعت لدينا من تلك الاقوال وهاتيك الاراء مجموعة طريفة رائقة قضينا في غربلتها وقتا ليس بالقصير ايضا

والذي رايناه بارزا بين الاقوال المتنوعة هو تساءل بعضهم عن معنى ارتحال الرجلين . اهو ابعاد لا مناص لهما منه . ام هو سفر اختياري في طلب الراحة من عناء الاشغال ؟

ويتفكه احد المتحدثين فيقول اذا كانت المسالة من قبيل الابعاد المتعارف في ظروفنا هذه فيا حبذا الابعاد الى رومه والى باريس !

وكان في المجلس ظريف لا يفلت الحديث دون ان يوشحه بالنكات المستملحة فقال:

ما يدريكم ...... ان الابعاد الى الصحراء كله سعادة وراحة ورفاه ونعيم

رمال لينة لا تلحق بالاقدام الما . وجو ساحر يحيط القريحة بالفائق من الخيال الشعري . وغزلان نافرة تطلق لسان الشاعر بابلغ القصائد . وجمال مشيها وئيدا ترتاح الاسماع لاصوات نواقيس في اعناقها !

اما رومه وباريس .... فحق لكل قلب رقيق ان يتوجع على اي مبعد اليهما !

ضوضاء دائمة لا تدع للمرء كامل العقل في حين من احيانه

دور السنما تنهب اوقات المسكين ليلا . ومختلف الحدائق والمنتزهات تسلب منه ساعات نهاره واضواء الكهرباء تبهر عينيه فتضعف نظره . وامتطاء السيارات يحرمه منافع الرياضة الكامنة في السير على الاقدام !

فلكما الله في هذه المحنة ايها الرجلان ! ذلك بعض ما دار في مجالس السمر . ولكن ....

بعد هذا وذاك ما زالت العقول والافهام في شك من صحة هذا الخبر

فالرجلان المذكوران لا نزال نشهدهما في ربوع الخضراء حتى ساعة كتابة هذه السطور . . ؟

فهل شاءت النهضة ان تنال قسطها مما يقوم به الداعبون في اول هذا الشهر . . ؟

ذلك ما ذهب اليه بعض القوم . فما دام خبر النهضة مجردا لم يتبعه تنفيذ . لا نزال نسمع الملاحظين يقولون : حقا انها كذبة افريل . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

ضحايا الاهمال !

فاجعة اخرى ويا للاسف ... في زنقة باخير . ويا له من خير . انهار حائط وقسم من دار على ثلاثة من عملة البناء بينما كانوا يتعمقون في حفير حول الحائط فهلك اثنان للحال وحمل الثالث مكسور الرجلين الى المستشفى بحالة مريعة دامية !

والحادثة هذه ومثيلاتها تجعلنا نكرر السؤال الى متى يستمر عدم الاكتراث بامر المحال والجدران المتداعية للانهيار . وهل رخصت ارواح عباد الله حتى اصبح المسؤولون لا يرون حرجا في هذا الاهمال السوداء عواقبه ؟ . نعرف ان مباشرة البناء لها (معلم) يشرف على العمل ويبادر باتخاذ الوقاية من مثل هذه المصائب . فهل بوشرت تلك (المرمة) بدون ان يحضرها معلم خبير او حاذق بصير ؟ نتساءل هكذا لنعلم من هو المسؤول عن هذه الضحايا الهالكة في سبيل نيل الخبز بعرق الجبين . والله المسؤول ان يحفظنا واياكم من الوقوع تحت انقاض الحيطان المتداعية . ما دامت الاذان غير واعية !

تكريم . . !

القي الي اعلان حررة احد المخترعين في عالم تسطير الاعلانات جاء فيه ان جمعية تمثيلية معولة على اقامة حفلة تكريم . لمن . . ؟ لحضرة العلامة الكيماوي الذائع الصيت الاستاذ فريجرس بمناسبة اختراعه لمدفع ٧٥ العجيب »

والشهادة لله . فعجب هذا المدفع لا يكاد يذكر امام عجب الاعلان المتحدث عنه والذي يقول ان

الاعجاب بشالات التدمير والتهديم لمـا يدعو الى تكريم مخترعيها ومبتكربها !

يا لله ماذا جرى على عقول الناس . وما الذي طوح بافهامهم الى مثل هذا العجب العجاب !

تعالوا اذن نقيم حفلات التكريم لمخترع السموم القاتلة . ولمبتكر المشانق . ولموجد الغازات الخانقة .

واذا مـا سئلنـا عن علـة هـذه العواطف وهـذه الاحساسات نقول ان رواية سيقع تمثيلها على المسرح لا اقل ولا اكثر . . !

افـار . . !

مالي اراني متثاقلا ومتكاسلا الى الان ؟

في مسكني بئر ماؤها كثير وللماء طعم لذيذ .

ومن شدة بلهي اراني حتى الان لم ابادر واسارع الى تقطير هذا الماء والى الاعلان عما اجد لـه من منافع ومصالح وعما اكتشف فيه ـ ان شاء الله ـ من ادوية نـافعة لامـراض الانس والجن . وعلاجات ناجعة في علل الدنيا والاخرة . . . يـا لها من غفلة جعلتني اضيع الوقت الثمين .ولا اقفـز الى هذه (الموضة) وهي لا محالة ستخرجني من الضيق الذي يسميه بعضهم افلاسا وتدر علي فلوسا كثيرة . والجب وما فيه من مياه . لسيده ومولاه .

فالى المرضى على اختلاف امراضهم اتقدم بهذه البشرى . ومـا عليهم الا ان ينظروا الاعلانـات الرسمية . . ! (ابله)

الزواج الدامي

مساء السبت ١٣ افريل على الساعة الثامنة والنصف بالمسرح البلدي تمثل جمعية « المسرح » روايـة « الزواج الدامي » فالى المسرح لمشاهدة هذه الرواية الجديدة ـ اسعار الدخول: ١٢ ـ ١٠ ـ ٨ ـ ٥ ـ ٣ ف

رواية الواجب

هي الرواية الرائقة بمواقفها العجيبة ومفاجئاتها الرائعة وما يتخلل مشاهدها من الانغام الموسيقية ـ تقوم بتمثيلها جمعية التمثيل العربي على المسرح البلدي مساء الخميس ١٨ افريل الجاري ـ فمن نهج السيدة عجولة عدد ١ يمكنكم اقتطاع تذاكركم قبل النفاد.

كلمات شائكة

غفل من حسب ان التمثيل منحصر في روايات التياترو ـ تامل في حياتنا وماجرياتنا تجد روايات اعجب من تلك وممثلين براعتهم فائقة . . !

٭

من غريب ما حدث ان صاحبا جـاء يسالني فيقول : هل انت مبـادر بتهنئة الذين احرزوا على اوسمة ؟ ولكنني قلت له : ان شاء الله . . !

٭

اين استقر البحث في قضية فـاجعة الرصيف ؟ ان صوت (الفوشيك) قد ذكرنا بمفعول هذه البضاعة العزيزة . . !

٭

لكل صناعة سر يكتمه صاحبها . . . واهل البلدية تقول ان جعل القلم العربي هو الاسفل في اسماء الطرقات ذلك سر الصناعة فلا يمكنني الجواب عنه . . !

٭

يا بحور الشعر سامحينا في هذه الايام فلقد وجد شعراء لا يعترفون بك ولا بضوابطك والعفو من شيم الكرام . . !

٭

ضبطوا رجلا يحمل ستة قراطس محتوية على كميات من (الشيرة) ويا حبذا لو جالت عيون الاعوان في كل شيرة . . !

٭

لا يتعجب احدكم من محافظة الصبيان على عادة ايقاد النيران في عاشوراء . فان الذين يلعبون بالنار في هذا البلد كثيرون . . !

شاعـر جديد

وافانا مراسلنا في (سوسه) بطائفة من المقطوعات الشعرية لشاعر يقول المراسل انه نظم في المدة الاخيرة كثيرا من الاشعار في مختلف المواضيع فراينا ان ندرجها تباعا ويرى القاري مقطوعا منها في مكان آخر من هذا العدد



ايتها الرصيفة المحترمة !

وصل لبدنا عددك المرقوم بـ (٣٧٩٢) المؤرخ بغرة افريل . . . !

وصل لبدنـا فاجلنا النظـر في مندرجاته . وفي الاثنـاء وقفنا بين انهـره على مقالة الخطاط التونسي الشهير السيد محمد الصالح الخماسي التي ادرجها له ـ النديم ـ في عدده الممتاز بعنوان (حروف التـاج) ورايناك تردفين العنوان بقولك : كاتب تونسي يدعو الخبراء لاعادة النظر فيها

كل هذا ولم نر منك ادنى اشارة الى هذه الجريدة التي راقك ان تنقلي المقال عنها ! وفي هذا على ما نعتقد اخلال بآداب الصحافة . واهمال لما يقتضيه السلوك المتبع !

ولكم راينا في كبريات الصحف حملات نارية على كل صحافي يعمد الى النقل ويغفل ذكر الماخذ فيتهم بدوس آداب اللياقة . ولا يكتفي البعض بذلك فيضعه في صف المختلسين !

واملك ايتها الرصيفة ـ وهو المحقق ـ انك شاعرة بما تشعر بـه كل صحيفة من الغيرة على موادها . ولا احسبك جانحة الى الصمت والاغضاء لو انت وقفت بين انهر النديم على فصل من فصولك غير معزو اليك وعلمت ان القراء باتوا يحسبون ان صاحب الفصل قد بعث به راسا الينا . . !

فمثلك ايتها الرصيفة ومثل محرريك النبهاء من يراعي للادب حقه . ويقدر للواجب الصحفي قيمته . ودمت ودام لك الاقبال ! (انا)

تعزية

يعـزي النديم اسرة الدالي ـ بقفصة ـ في فقد عميدها المرحوم السيد احمد الصغير راجيا لـه رحمة واسعة ولابنه الفاضل السيد محمد الصالح وبقية آله جميل الصبر والعزاء .



* شين العلم الصلف *

(شين) . مضاف وهو ضد الزين تقول فلان شين فعله شانه اذا كان هذا سي فلان من الذين يغصون اباءهم وينهرونهم كما تنهر انت خادمك . ولا ندري هل ترضى جهنم بقبولهم يوم يسافرون اليها ام تكون لهم من الرافضين . وجاءت العبارة في قول البهاء زهير :

وحياتكم وهي التي
ما مثلها عندي يمين
قد صار عقلي حائرا
في امر هذا الكوكايين
يا للبلية كم سمعـ
ـنا بافتضاح الشمامين
هم يشترون بمالهم
سما يهد الركبتين
والبائعون بسمهم
هذا تراهم رابحين
ويقال ذي البلوى سرت
للبعض من متثقفين
يا للثقافة كيف لا
تنهى عن الامر المشين

(العلم) مضاف اليه كقولنا انت على علم من ان اسعار الاشياء كلها قد انخفضت ما عدى ركوب الترمفاي فالشركة تريد ان تبقى اسعارها كما هي الى ان تقوم الساعة . وفي هذا الامر عجب ليس بالقليل .

(الصلف) خبر وهو العجب والكبر وفي الناس كثيرون يبتلعون حقوقك ابتلاع الجائع للمقرونه بدون مضغ.. واذا قابلوك وجها لوجه رفعوا رؤوسهم وشنقوا انوفهم لئلا تقع العين في العين وفي ذلك نوع من الصلف المتحدث عنه وعن اصله الفاسد والله اعلم .

اخبار هامة

خبر سار

اتصل بنا ان لجنة تضم ٣٠ عضوا من رجال القانون والتشريع على وشك ان تجتمع لوضع قانون جديد للصحافة العربية سيطلقها من قيودها الثقيلة وينيلها من الحرية جانبا عظيما

الامضاء : (كذبة افريل)

للعلم بالشيء

وصلت الى هذا الطرف كميات من النقود الفضية الجديدة . ويقال انها اخذت في الرواج ووقع التعامل بها . ولهذا فقد عهدنا لاحد مندوبينا بان يهتم بالتفرج عليها ويأتينا باوصافها ونعوتها على الاقل

حركة !

حل بالحاضرة عدد كبير من الذوات من مختلفي بلدان المملكة فادخل قدومهم عظيم السرور على اصحاب مقاهي باب البحر . وافضى لنا احد هؤلاء بان في هذه الحركة ما يدل على ان دعوتهم استجيبت ونصها (ربي يحرك اسبابها)

عربية النهضة

على يمين القاري لعدد يوم الاربعاء الاخير الذي هو عدد ٣٦٤٥ من جريدة النهضة (العربية) يقف المطالع في سطر ١٢ الى سطر ١٤ بالعمود الاول من افتتاحية العدد على قول المحرر (وغاية ما هنالك وجود اداريين يشغلون مقاعد هي للقضاء على اولئك المساكين الذين وقعت احباسهم بين يديها وكثرت ملفاتها) ! . تلك لغة جريدة النهضة (العربية) فخر الصحافة في هذه البلاد . . !

شعر الشيخ عاشور

قال يصف قهوة البريستول :

على الطريق كراسيها مصففة
وكل من جاءها للشرب مقبول
امامها البحر ما ابهى فلائكه
وطالما كان في ذا البحر اسطول
قل للذي كان حتى الآن يجهلها
فتلك قهوة سموها البيريستول

حول حادثة الاعتداء

على جلالة ملك الحجاز وسمو ولي عهده

وصلتنا صحيفتنا (ام القرى) الغراء حاملة لتفاصيل حادث محاولة الاعتداء على جلالة الملك ابن السعود وسمو نجله سعود . وقد اردفت الصحيفة تفاصيل الحادثة بنصوص البرقيات التي وردت على جلالة الملك من اطراف العالم مرسلة من ملوك وعظماء وزعماء يهنئونه بالنجاة من كيد الغادرين فرأينا ان ننقل عنها لقرائنا نص برقية صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري . ونص الجواب عنها : (ملك نجد والحجاز بمكة اتشرف بان ارفع لجلالتكم باسم الوفد والشعب المصري خالص التهنئة بنجاتكم من غدر الغادرين الذين وقاكم الله شرهم فلقوا حتفهم قبل ان تمتد اليكم يدهم الاثيمة بسوء فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين . رئيس الوفد مصطفى النحاس) . (صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري . القاهرة . نشكر لدولتكم وللشعب المصري الكريم العواطف النبيلة التي اعربتم عنها بمناسبة حادث الاعتداء علينا ونقابل بمزيد السرور تهاني دولتكم وتمنياتكم الطيبة ونرجو لكم وللشعب المصري دوام السعادة والفلاح . عبد العزيز) اه

نتيجة مناظرة

اسفرت النتيجة في المناظرة التي اجريت اخيرا بالجامع الاعظم لاناطة خطة التدريس باحد عشر معاونا عن فوز المشائخ السادة :

احمد المهدي النيفر . التهامي الزهار . عبد الحميد جعيط . احمد شلبي . عمر الشريف . محمد (بالفتح) ابن محمود . محمد النابلي . عبد الرحمان النوري . محمد الشريف ميدون . عثمان التلبلي . فرحات الكنزاري والنديم يهنئهم ويود لهم مزيد الرقي .

الى المحافظة

لا نزال نلفت نظر ادارة الحفظ الى ما تفتقر اليه الحارات العربية من وجود اعوان يحرسون راحة السكان ولعل صيانة الامن ومراقبة الحانات المنافية للعقول لمن اوجب الواجبات .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

بعث الينا مراسلنا بعاصمة الجزائر يقول ان زميلتنا (الامة) قد تلطفت فكتبت عن عددنا الممتاز ما نصه : النديم الممتاز ـ بمناسبة دخول النديم الاغر في عامه الجديد من المرحلة الخامسة عشرة فقد برز عدده الممتاز مدبجا باقلام علية الكتاب وفحول ادباء تونس بما شاءوا وشاءت لهم البلاغة والابداع . ولا غرو فقد عودنا رصيفنا الالمعي انواعا من افانين الابتكار مما يغذي الروح وينعش النفس . فنهنيه بهذا الفوز في خدمة الادب ونشر الفضيلة ونتمنى لنديمنا حياة طيبة وعيشا هنيئا .

حل اللغز

تفسير لغز العدد الماضي لفظ (صيدلية) وقد نجح في حله الادباء :

الطبيب عمر بن علي (١) م . ط (٢) الشريف القاسمي (٣) عبد الرحمان بن خليل (٤) صالح النيفر (٥) جمعه بن رمضان (٦) محمد الامين (٧) خ . ص ق (٨) عبد الرحمان النيفر ـ محمود غدبره ـ محمد الصغير الورتاني ـ عبد المجيد احمد الشريف ـ محمد السنوسي المرزوقي ـ البشير بن مصطفى البناء ـ محمد بن حامد عز الدين بن عرفة ـ محمود بن عمار بن الحاج علي ـ محمد عبد الرحيم ـ ع ش ـ محمد الامين ـ الشاذلي بن طالب ـ محمود او رقيبه ـ صلاح الدين ذيباب ـ محمود الرايس ـ بلقاسم بن ونيس ـ نصر بن علي المرزوقي ـ احمد التهامي بيبي ـ عبد السلام العربي .

كن حذرا في الاعمال العمومية

كن حذرا في الاعمال العمومية ـ كن يقظا في المشروعات التي تشترك فيها المصالح ـ كن منتبها في الشؤون التي تتعلق عليها سمعة مجموعك . لا تتقدم لامر من هذه الامور ان لم تفحص نفسك بكل دقة وان لم تر ذاتك كفؤا له . ان كبوتك في شخصياتك ليست شيئا هاما فقد تعاودك القوة مرة اخرى . وقد تستطيع ان تعوض عما فاتك . ولكن كبوتك في العموميات لا تعوض ولا تقتصر عليك وحدك بل تتناول الجماعة التي تنتمي اليها والامة التي تتكلم لغتها . ان خسارتك في تجارة لا تذلك بيد ان عدم فوزك في مشروع عام يلحق العار الابدي بك وبابناء جلدتك . بوسعك ان تقول في الحالة الاولى ان الحظ لم يرافقني وان الازمة العالمية اناخت على تجارتي بكلكلها . ولكنك في الحالة الثانية لا يتسنى لك هذا الدفاع بل عدم فوزك يدل على عدم كفاءة وعلى عدم اهلية بل هو يبرهن على انك لم تحرز ثقة ابناء قومك وعلى انهم لم يعضدوك لانك لا تستحق المعاضدة . . . جميل جدا ان تطلب التقدم على سواك في الاعمال العمومية وقبيح جدا اذا لم تقدر ان تسير كما سار سواك في طريق النجاح . ان طلبك من غيرك التنحي لتحل انت محله وتفعل فعله ان هذا الطلب من الفضائل الكبرى ومن المآثر الغراء ولكن على شرط ان تملا المكان الذي افرغه على الاقل فاذا لم تملاه فالويل ثم الويل لك . ان جنايتك مزدوجة . فانك لم تدخل ولم تدع الداخل يدخل !

(الجريدة السورية اللبنانية)

ثعلب وطبل

زعموا ان ثعلبا اتى اجمة فيها طبل معلق على شجرة كلما هبت الريح على قضبانها حركتها فضربت الطبل فسمع له صوت عظيم باهر . فتوجه الثعلب نحوه لما سمع من عظيم صوته . فلما وصل اليه وجده ضخما فايقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم . فعالجه حتى شقه . فلما رآه اجوف لا شيء فيه قال : لا ادري لعل افشل الاشياء اجهرها صوتا واعظمها جثة

(جواهر الادب)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس